لم رضيك للحسن افترضاك لا نفسنا وغسله
اخوه الحسين ومحمد ومعهما العباس ودفن
في البقيع الى جنب امه السيدة فاطمة ابنة
سيد الناس وما سقي السم الذي هو سبب
الشهادة وسبب لنا كل الحسنى وزيادة
تقطع كبده ودخل عليه قبل ان اخوه الحسين
رضي الله عنه فقال الحسن رضي الله عنه يا اخي
سقيت السم ثلاث مرات لم اسق مثل هذه المرة
فقال له من سقاك فقال ما سوالك قال
لتقتله وفاخذك منه بالثار قال رضي الله عنه
ان الذي اظن فيه الله اشد يا سا واشد
تنكيلا وربما لا يكون هو فلا احب ان يقتل
بي بريء وفوض امره لربه وكفى بالله
وكيلا وقال لاخيه اذا انا قضيت نحبي
فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري
الى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدد
به عهدا ثم هاهنا كانت عادة اهل المدينة

اذا

اذا جيئ بالجنازة انوابها قبر الحبيب فبقيت العادة
وهم اتخاذها وردا وصلى عليه سعيد ابن العاص
وكان اذ ذاك امير المدينة من طرف معاوية
قدمه الحسين ودفن بعد الصلاة عليه
في اليوم المعلوم وحزنت لفقده القلوب
والمعالم والرسوم بتربته الفيحاء بالبقيع
ودفن معه العباس والباقر والصادق اولوا
الجناب الرفيع تغمده الله برحمته ورضاه وحشرنا
في زمرته وجعل الجنة مقيله ومثواه فلقد تفتت
لفقده الاحياء وليس الوجود بعده لبس
السواد وبكت عليه جفون الغمام وحزن عليه
الخاص والعام رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة
واحله المنازل الشامخة واغدق سحائب
الرضوان تنهل على ذلك المقام ولكنه كئيب
الفردوس في دار السلام وليعلم ان اهل الكساء
هم اعظم الوسائل الى الله تعالى في نيل كل مهمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)